



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط1: 21083069521 ط2: 21073079796

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة

تعليمية إنتاج المكتوب

موازنة بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

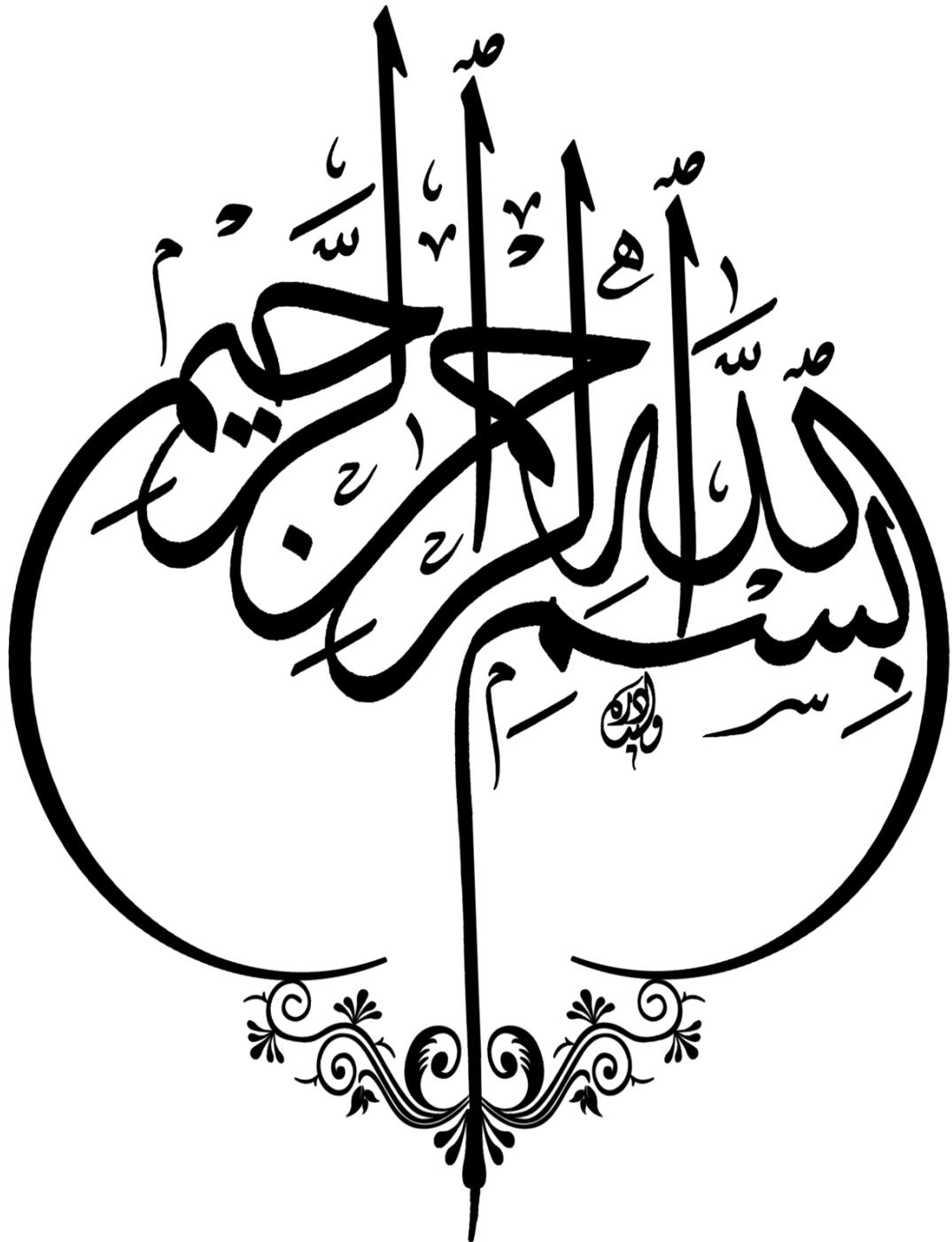
إعداد الطالبين:

- عيسات العيد
- محمد يحيياوي خذير

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	صابري بوبكر الصديق	أستاذ محاضر -أ-	محمد البشير الإبراهيمي	رئيسا
2	صالح دريسي	أستاذ مساعد -أ-	محمد البشير الإبراهيمي	مشرفا ومقررا
3	بلقاسم منصوري	أستاذ محاضر -ب-	محمد البشير الإبراهيمي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



# شكرتكم

الحمد لله تبارك وتعالى على توفيقه لنا وتسديده خطانا لإتمام هذا العمل

يسرنا أن نقدم خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل

صالح دريسي

الذي أشرف على هذه المذكرة نسأل الله تعالى أن يزيده علما ونورا.

والشكر كذلك موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل

وجهودهم المبذولة لتقييم هذا البحث.

وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

# إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله من كلّ سوء ومكروه

إلى الإخوة الأفاضل والأخوات الكريمات

إلى الزوجة الغالية والأبناء كل باسمه

إلى كلّ المعلمين والأساتذة الذين علموني وشجّعوني على طلب العلم والمعرفة

إلى كل من ساعدني في إعداد وإنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد

أهدي عملي المتواضع



# مقدمة



## مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع، وما كنا لنوفق لولا أن وفقنا الله، أمّا بعد:

مرّت الجزائر مؤخرا بجملة من الإصلاحات في منظومتها التربوية وصولا إلى مناهج الجيل الثاني حيث أصبح التدريس وفق طريقة المقاربة بالكفاءات خلافا لما كان عليه الأمر في السابق.

وقد مسّ هذا التغيير العديد من المصطلحات، فأصبح لدينا ما يسمى بميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب، وميدان إنتاج المكتوب، هذا الأخير ارتأينا أن يكون محل دراستنا، فكان عنوان بحثنا " تعليمية إنتاج المكتوب - موازنة بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط - " .

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر:

- مزاولتنا لمهنة التعليم، وكوننا في الميدان.
- ميلنا نحو الموضوعات الخاصة بالتعليمية، ورغبتنا في دراسة المواضيع الميدانية بصفة عامة.
- ملاحظتنا للضعف الموجود في تعبير التلاميذ وإنتاجهم الكتابي، فارتأينا تشخيص الأسباب واقتراح الحلول .
- إبراز أهمية ميدان الإنتاج الكتابي، ومدى تأثيره على مسار المتعلم.
- ومن هنا تبادرت إلى الذهن إشكالية رئيسية تمثلت في:

■ ما العلاقة بين تعليمية إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي وفي السنة الأولى

متوسط؟

وهذه الإشكالية تفرعت عنها أسئلة جزئية بنت معالم بحثنا كان أهمها:

- 1- ما المقصود بإنتاج المكتوب ؟
- 2- ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه المتعلم في هذا النشاط ؟
- 3- ما الطرائق المثلى لعلاج هذا الضعف؟
- 4- ما هي أبرز خطوات إنجاز ميدان إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط؟

أما فيها يخص الدراسات السابقة فهي غير موجودة، لأن موضوعنا يتسم بالجدة، وأردنا من خلاله أن نوازن بين تعليمية إنتاج المكتوب في طورين مختلفين .

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج المقارن .

وسرنا في عرض معطيات هذا البحث وفق الخطة التالية:

مقدمة البحث: تناولنا فيها تمهيد للموضوع، يليه طرح الإشكالات وأسباب اختيارنا للبحث.

مدخل: عرضنا فيه ماهية التعليمية

ثم قسمنا البحث إلى فصلين : الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي

الفصل الأول النظري المعنون "بميدان إنتاج المكتوب": اندرج تحته مبحثان: المبحث الأول بعنوان

"ماهية إنتاج المكتوبة" وتضمن أربعة مطالب هي: تعريف إنتاج المكتوب، أهدافه، أنواعه، وأهميته

والمبحث الثاني بعنوان "إنتاج المكتوب بين آليات التطبيق وعوائقها" تضمن ثلاث مطالب على

النحو الآتي: أسس اختيار مواضيع إنتاج المكتوب، وصعوبات تعليمه، وكيفية علاج الضعف. ثم

اختتمنا الفصل بخلاصة .

أما الفصل الثاني التطبيقي، فكان معنونا بـ "موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة

الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط" قسمناه إلى أربعة مباحث:

فالمبحث الأول بعنوان "قراءة في أهداف تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة

الأولى متوسط"، أما المبحث الثاني فكان بعنوان "نظرة في الموضوعات المتناولة في إنتاج المكتوب في

السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط"، وعنون المبحث الثالث بعرض خطوات إنجاز ميدان

إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط، وأخيرا المبحث الرابع بعنوان "العلاقة

بين إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي وإنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط"، ثم اختتمنا

الفصل بخلاصة

وأخينا البحث بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج، وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر

والمراجع أهمها:

- الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط.

- الكتاب المدرسي، اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- دليل الأستاذ في اللغة العربية، السنة الأولى متوسط.

- دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي.

- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية.
  - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات .
  - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية .
  - سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق.
- ولم تواجهنا صعوبات تستحق الذكر بحكم أننا في ميدان التعليم وموضوعنا يندرج ضمن ما نتناوله مع التلاميذ.
- وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف على عملنا لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، وكذا اللجنة المناقشة لهم منا جزيل الشكر وجزاهم الله عنا كل خير .





مدخل

ماهية التربية



## أولا- نشأة التعليمية وتطورها:

التعليمية وكغيرها من العلوم لها أصول وجذور نشأت منها. ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد (didactique des discipliner) يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة (Pédagogue général) قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى المهوبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأميننا للنظام والانضباط<sup>1</sup>، وهذا يعني أنّ المعلم كان في الماضي يعتمد على معلومات يمتلكها، ويجتهد في نقلها بوضوح.

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغة لأول مرة سنة 1961م للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل، وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو... وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (didactique) في الفكر اللساني والتعليم المعاصر نجد ذلك يعود إلى (MF. Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (didactique) للحدث على المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا: لماذا لا نتحدث نحن أيضا في تعليمية اللغات (didactque des langues) بدلا من اللسانيات التطبيقية (l'inguistique appliquée) فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها<sup>2</sup>. حيث أن تعليمية اللغات بوصفها ممارسة بيداغوجية أبرز مجال يُكسب المتعلم المهارات اللغوية.

<sup>1</sup> أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، ط1، بيروت، 2006 ، دار النهضة العربية ، ج1، ص.17.

<sup>2</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر، 2000، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص130-131.

لقد ترافق بروز مصطلح تعليمية (didactique) مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره<sup>1</sup>، ولفهم هذا التحول العميق لا بدّ من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعليم، لقد جاءت البنائية (Constructivisme) لتكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وإن المعرفة ليست بضاعة جاهزة، تلقن وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ.

استناداً إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية، وهذا ما أوحى بفكرة للتدريس بالكفاءات المعتمدة حالياً، والتي تعتمد فكرة بناء المعارف وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم، وقادر على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية.

لقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث من خلال بعض الأطروحات التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتي اعتمدت من المحيط إلى الخليج، ثم توظف بعض مفاهيم تعليمية اللغة، أما تعليمية العربية لغة فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعلم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية والفرنسية، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي والمناهج الجديدة التي ترجمتها المنعطف الحاسم اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية للغة والأدب، وتجلى ذلك في نص المنهج، وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة، أو في إعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين.

<sup>1</sup> أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 17.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية كان مجرد موضوع ضمن مقرر أو نجده ضمن التربية العامة أو نجده مشتتا تتقاسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في طرائق التدريس أو في أصوله أو في مناهجه.

### ثانياً- مفهوم التعليمية:

التعليمية هي ترجمة للكلمة (didactique) التي اشتقت من الكلمة اليونانية (didactilos) والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية الشعر التعليمي<sup>1</sup> أي يتناول الجانب العلمي الذي يعنى بتعلم اللغات.

ويعرفها سميث 1963 على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة<sup>2</sup>، وهذا يعني وضع استراتيجية للعملية التعليمية التعلّمية.

ويعود بروسو في سنة 1988 ليقول بأن "التعليمية هي الدراسة العملية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو حركية<sup>3</sup>، أي أنّ موضوعها الأساس هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات التي تقترح على التلميذ.

ونشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابل للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها .

<sup>1</sup> خالد البصيص التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، د.ط، الجزائر، 2004، دار التنوير للنشر والتوزيع، ص 131.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 02.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 02

أما حديثنا فهو ذلك الذي يهتم بالطرائق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة سواء كانت لغة منشأ ( لغة أصلية ) أو لغة أجنبية، ويكون بذلك قد انتقل من الجانب الفني إلى الجانب العلمي، فهو العلم الذي يتناول بالبحث والتحليل مسائل تتعلق بتعليم اللغات وتحصيلها، بحيث يتم اختيار البرامج التعليمية الكفيلة بتحقيق الغايات والأهداف المحددة<sup>1</sup>. وما يلاحظ في التعريفات السابقة أن التعليمية في مفهومها العام علم مستقل بذاته يهتم بالمتعلم وظروفه المحيطة به (نفسيا واجتماعيا) لتسهيل وتيسير التعليم والتعلم لبلوغ أهداف معينة.

### ثالثا-عناصر التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة ركائز وعناصر أساسية، لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر منها، والتي بفضلها نستطيع الحكم على نجاحها أو فشلها، والمتمثلة في: المعلم والمتعلم والمنهج المتبعة أو الطريقة في التعليم

#### 1- المعلم:

المعلم عنصر أساسي في العملية التعليمية التعليمية، إذ أنه الطرف الأول والأهم الذي تتجه إليه كل دراسة تعليمية تريد استدراك ثغرات العملية التربوية، وسبب ذلك أنه يمثل منطلق عملية التعليم، فهو مصدر للمعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم.

وعندما نتحدث عن المعلم نشير إلى شخصيته ومؤهلاته وتكوينه وسلوكه وقدرته على التكيف مع المستجدات، وقدرته على التبليغ والتنشيط الجماعي، وقدرته على استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس. لأن المعلم كما يقال كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر<sup>2</sup>، حيث ركز الكثير من الكتاب والمتخصصين على صفات ينبغي للمعلم أن يمتاز بها حتى يكون مدرسا ناجحا، كالصفات

<sup>1</sup> نعمان بوقرة، محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة، منشورات جامعة باجي مختار، عناية، 2006، ص 17 - 18 .

<sup>2</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 142.

الأخلاقية، حب العمل، حسن التصرف، الأمانة...، والصفات الجسدية، وحسن المظهر، كلها صفات ضرورية لا بد للمعلم التحلي بها.

## 2- المتعلم :

يعد المتعلم ركنا أساسيا ثانيا في العملية التعليمية التعليمية إلى جانب المعلم، إلا أنه في البيداغوجيا الجديدة هو المحور الرئيس لتأدية العملية التعليمية أي التعليم والتعلم معا. فالمتعلم هو الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب. أما دور المعلم بالدرجة الأولى أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم<sup>1</sup>، فالفرد المتعلم الذي يلتحق بالنظام التعليمي الرسمي له من الخصائص التي تجعله بقدر من المستوى العقلي والنضج الاجتماعي، وقابلية التهيؤ للتعليم الذي يتزايد وبشدة كلما تعامل المنهج التربوي مع الموضوعات الأكثر التصاقاً بالمتعلم، والمرتبطة ارتباطاً مباشراً ووثيقاً مع قضاياها الحياتية اليومية التي تؤدي إلى إشباع الحاجات الذاتية والاجتماعية والمهنية.

## طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم:

على المعلم أن يوجد العلاقة المتينة بينه وبين تلامذته أو طلابه بحيث أن العلاقة تكون في وضع دائم تشكل الخيط الرابط بين المرسل والمستقبل، لذا كان من الضروري أن تتوفر في هذه العلاقة أنماط الاتصال المحدد لتفعيل عملية التعلم وتجيبيها، فكان الأخرى أن يحصل الانسجام بين طرفي هذه العملية في النشاطات واستجاب الدوافع التالية:<sup>2</sup>

- الدافع والمثير وذلك من خلال تكليف التلاميذ بعمل في البيت مثلاً أو الخروج معهم في زيارات ميدانية .

<sup>1</sup> أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 142.

<sup>2</sup> صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ط4، الجزائر ، 2000 ، دار هومة، ص 73.

- إشعارهم بالثقة والنجاح وهو باب يفتح المجال أمام المنافسة التي تؤدي إلى العمل بصرامة من أجل التفوق.
- مراعاة الفروق الفردية حيث أن الطلبة أو التلاميذ ليسوا على درجة واحدة من التفكير والذكاء، وكان لا بد لكل واحد منهم أن ينال نصيبه من الاحترام والتعلم.
- اعتماد التفكير العلمي والاستقراء والقياس والاستنباط وهذا لب وأساس حضارة اليوم، لذا وجب تعليم أولادنا طريقة التفكير والتحليل التي تتيح لهم فرصة الرقي وخدمة الإنسان عن طريق السير في ركب الحضارة العالمية.
- تعد هذه الدوافع من الضروريات التي تساعد في بناء العلاقة الوطيدة بين المعلم والمتعلم وترقيتها إلى الأفضل والأحسن.

### 3- المنهج الدراسي:

إن العملية التعليمية تهدف عموماً إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب الأنماط السلوكية، إلا وأن المنهج هو أداة ووسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع، فإن التخطيط السليم يستلزم من القائمين على صنع وبناء المناهج مراعاة عامل اختيار المحتوى وخبرات التعليم وتطبيقها بطريقة تضمن الوقوف على المعارف الأكثر قيمة، وذلك عن طريق تحليل طبيعة المعرفة، وطبيعة الفرد والمجتمع. وبتزايد الاهتمام بالمناهج التربوية ركز كثير من المفكرين عبر التاريخ جهودهم على تحقيق مناهج تؤمن الخير والسعادة لنشء وطنهم، وكذلك كثرت الاجتهادات وتشعبت آراؤهم وتباينت نظراتهم في صياغة المناهج، وهذا يعني أن التربية ومناهجها لها سماتها الخطيرة والفعالة في الارتفاع بقيمة الفرد والنهوض بحضارات الأمم، وفي هذا المجال قال أحد السياسيين معبراً عن رأيه في مستقبل الأمة: "ضعوا أمامي منهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله قلي، فضيلة حناش، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم الحراش، الجزائر، 2009 ص 61.



# الفصل الأول

---

## ميدان إنتاج المكتوب

---





المبحث الأول : ماهية إنتاج المكتوب.

المطلب الأول : تعريف إنتاج المكتوب

تناول كثير من الباحثين إنتاج المكتوب بمفاهيم متعددة، ويتفق معظمهم في أنه ترجمة لأفكار ومشاعر وأحاسيس الأفراد عن طريق الكتابة، وذلك بمراعاة القواعد اللغوية. وهذا ما ذهب إليه الدكتور محمد الصويريكي " بأنه امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة"<sup>1</sup>، أي إفصاح الفرد عما يجول في خاطره كتابة.

وكذلك نجده يعرف بأنه إفصاح المتعلم بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة. وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة الاتصال بين الأفراد والآخرين ممن يبعدون زماناً و مكاناً<sup>2</sup>، حيث يركز هذا المفهوم على أن إنتاج المكتوب وسيلة لغوية يتم من خلالها التواصل بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية والحاجة إليه ماسة .

ويعرف كذلك على أنه اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة، تخلو من الأغلط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها<sup>3</sup>، حيث أنّ الكتابة تكون معبّرة عن أفكار وذلك يكون بمراعاة قواعد لغوية.

من خلال ما سبق نفهم أن إنتاج المكتوب عملية فكرية أدائية، وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، فهو يحمل شخصية صاحبه حين يوظف جميع أحاسيسه ومشاعره.

<sup>1</sup> محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري ، ط1، 2014، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ص15.

<sup>2</sup> جودت الزكابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط3، الأردن، 2004 ، الكراك، بريد للنشر، ص 178 .

<sup>3</sup> عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، د.ط، الأردن، 1999، دار الفكر العربي ص 313 .

فهو عمل ذهني يوصل لنا أفكار الآخرين من خلال الكتابة بطريقة صحيحة وسليمة ومنتظمة، إذ أنه جزء لا يتجزأ من حياة الناس في جميع المجالات.

ففي المدرسة نجد التلاميذ مطالبين بكتابة مواضيع إنشاء أو عروض أو محاولات أدبية للتعبير عن أفكارهم أو لاسترجاع معلومات في مواد دراسية أثناء الامتحان<sup>1</sup>. فالكتابة تترجم المشاعر والأحاسيس، أو تكون حقلاً لتوظيف مكتسبات سابقة.

### المطلب الثاني: أهداف إنتاج المكتوب.

إن لإنتاج المكتوب أهداف كثيرة منها ما هو عام، ومنها ما هو خاص بفئة معينة، ويمكن وضعه في النقاط الآتية:

- يتيح للطفل القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يُناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتيح التعبير الشفوي، وبالتالي يسمح له إنتاج المكتوب أن يخلد لنفسه ويصحح أخطاءه.
- اكتساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات السليمة.
- تعويد الطلاب على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها.
- تهيئة الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال<sup>2</sup>، وهذا لا يكون إلا بالممارسة والكتابة.
- تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.
- تنمية قدراتهم على شكل واضح وممتع .
- تعليمهم مفهوم الجملة باعتبار وحدة التفكير.
- تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق يعتمد على الحقائق والمعلومات ويكون ممتعا ومفيدا .

<sup>1</sup> عبد اللطيف وضي، فن الكتابة وأنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة، د.ط، دمشق، 2007، دار الفكر، ص 26 .

<sup>2</sup> بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر النظرية وتطبيقات علمية، ط1، الأردن، 2013، ص 128.

- تنمية قدرتهم على تكوين الكتابة وجعلها حية متحركة.
  - تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة وفي ميادين وموضوعات متعدّدة<sup>1</sup>، و هذا هو الهدف الأسمى من الإنتاج الكتابي.
- ومنه نستنتج أن أهداف إنتاج المكتوب تتمثل في جعل التلاميذ قادرين على الكتابة والإفصاح عن مشاعرهم بلغة سليمة، وجمل مفيدة مراعين القواعد الإملائية واللغوية وحسن استعمال أدوات الربط .
- المطلب الثالث :أنواع إنتاج المكتوب .**

إن للتعبير أنواعا عديدة وهي: تعبير شفهي، وتعبير حر، وتعبير بالصور، وتعبير بالقراءة، وهناك من يحرصهم في نوعين وهما : إنتاج المكتوب الوظيفي، وإنتاج المكتوب الإبداعي.

**1-إنتاج المكتوب الوظيفي (النفعي):**

وهو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته، وهذا التعبير يفني بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فهو مهارة مطلوبة وضرورية للإنسان العادي والإداري، وهو رابطة الفرد بالمجتمع وبمتطلبات مهنته وبقضاء حوائجه اليومية<sup>2</sup>، أي أنّ كلّ إنسان مطالب بمعرفة وتعلم مهارات هذا التعبير، وذلك لأهميته في حياته.

ويرى طه علي حسين الديلمي بأنه هو الذي يستطيع بفضله المتعلم التمكن في كتابة الرسائل والخطابات وتحرير الطلب الخطي لهذا ينبغي على المدرس أن يدرّب الطلبة على كتابة الموضوعات ذات علاقة مباشرة مع المجتمع<sup>3</sup>. وهذا النوع من إنتاج المكتوب يحتاجه الإنسان في حياته اليومية، إذ بدونه لا يستطيع قضاء حوائجه وتنظيم حياته.

<sup>1</sup>رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، د.ط، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ص178.

<sup>2</sup> حورية مولاي، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ، سيدي بلعباس، الجزائر، 2016، عن جامعة الجليلي ليايس، المجلد الثالث، ص150.

<sup>3</sup> طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، د.ط، الأردن، 2009، عالم الكتب الحديث، ص452.

ويعرف من الجانب التعليمي بأنه هو التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً نفعياً تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة كعرض كتاب مثلاً، أو في مجال المجتمع يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقتهم بالآخرين ومن ثم فهو ضروري لكل إنسان<sup>1</sup>، أي أنه إنتاج وجب تعلمه لأنه يسهل على الإنسان علاقته بالمجتمع.

## 2- إنتاج المكتوب الإبداعي :

من خلال دراستنا للنوع الأول تبين بأنه إنتاج يخلو من عاطفة وإحساس المنتج، على عكس إنتاج المكتوب الإبداعي فهو يحضر تخيلاته وشعوره وإحساسه ووجدانه وذلك لبعده عن الواقع، وإن المفكر المبدع يمكنه أن يعيد ويجمع أي من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة<sup>2</sup>. وهنا يظهر إبداع المنتج، ومدى تأثيره في ذهن ونفس القارئ أو السامع.

وقد عرفه خالد حسين أيضاً بأنه الإنتاج الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامع بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من القارئ والسامع، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار<sup>3</sup>، أي هو إنتاج يعتمد فيه المتعلم على الأسلوب الأدبي، يعتبر فيه عن مشاعره موظفاً في ذلك الصور البيانية والمحسنات البديعية بهدف التأثير في القارئ، وجعله يعايش الحالة الشعورية للكاتب .

## المطلب الرابع: أهمية إنتاج المكتوب.

تتمثل أهمية إنتاج المكتوب كونه وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة فمن خلاله يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد، كما أن له مكانة كبيرة في الحياة فهو ضرورة ملحة، لا يمكن للإنسان الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحلها، كما يعد تعليم إنتاج المكتوب غاية ووسيلة في حد ذاته

<sup>1</sup> رشيد آيت عبد السلام ، الشريف مرعي، ودليل أستاذ اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004، ص43.

<sup>2</sup> حورية مولاي، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ، ص151.

<sup>3</sup> خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، د.ط، شبكة الألوكة، ص14.

باعتباره حلقة وصل بين جميع أفراد المجتمعات والبيئات وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية<sup>1</sup>، ويمكن إبراز أهمية إنتاج المكتوب في النقاط الآتية :

- وسيلة اتصال الفرد بغيره.
  - أنه يُعطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
  - التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته.
  - تعزيز ثقته المتعلم بنفسه.
  - يساعد على سرعة التفكير.
  - إدراك استخدام الأساليب اللغوية وتعليم اللغة.
  - توظيف قواعد النحو والصرف والإملاء أثناء الكتابة والتعبير.
  - كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء، قد توصل المتعلم إلى كتابة نصوص سردية وشعرية، أي التشجيع على الإبداع<sup>2</sup>.
  - لا يمكن حصر أهمية إنتاج المكتوب في كونه وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات، بل يعمل على تنمية قدرات المتعلم الفكرية واللغوية .
- ولقد تحدثت الباحثة زوليخة علال أيضا على أهمية إنتاج المكتوب خاصة في مرحلة المتوسط "باعتبار أن المتعلم يمر بمرحلة المراهقة، وهي من المراحل العمرية التي تعكس قدرا لا بأس به من النضج العقلي والوجداني والجسمي يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلا تَتَحَقَّقُ معه الأهداف المنشودة ونظرا لأهمية هذه المرحلة وجب ترك الحرية له ليعتبر عن ما يجول في خاطره<sup>3</sup>، أي

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، مصر، دار المعارف، القاهرة، ص157.

<sup>2</sup> حورية مولاي، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ، ص152.

<sup>3</sup> زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، أطروحة ماجستير : قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010، ص81.

أنّ المتعلم في هذه المرحلة يمتلك من المكتوبات والأحاسيس ما يجعله يترجم ذلك على شكل تعبير وكتابة.

ومنه نستنتج أن إنتاج المكتوب يكون أكثر أهمية في مرحلة التعليم المتوسط مقارنة بالتعليم الابتدائي كون المتعلم في مرحلة المراهقة، بحيث يساعده على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه دون التعرض للإحراج أمام زملائه، لأن لديه الوقت الكافي الذي يساعده على مراجعة أخطائه وتصحيحها، وهو ما يزيد في ثقته ويشجعه على الإبداع.

المبحث الثاني: إنتاج المكتوب بين آليات التطبيق وعوائقها.

المطلب الأول: أسس اختيار مواضيع إنتاج المكتوب.

يقوم تدريس إنتاج المكتوب في مختلف المراحل التعليمية على مجموعة من الأسس التي تضم قائمة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير المتعلمين وتؤثر بهم، وهي جديرة بالاهتمام من قبل التربويين واللغويين، ويمكن تصنيف أسس اختيار موضوعات إنتاج المكتوب إلى الأنواع التالية :

### 1- الأسس النفسية:

يميل المتعلمون الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم، والتي تصل عند بعضهم إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان، ويحسنُ بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظّمه عند طلبته، ويستطيع بواسطته أن يشجع الخجولين منهم على التعبير<sup>1</sup>، حيث أن المعلم هنا أمام فرصة لكسب المتعلمين، وجعلهم يحبون الكتابة، ومن ثمّ يقوم بتنظيمها وتقومها.

- يساهم المتعلم في التعبير وتشتد حماسه له، إذا وجد الحافر والدافع الذي يحفزه على التعبير، ولذا كان على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود الطالب إلى التأثير والانفعال بها، وتدفعه للكتابة أو الحديث عنها.

- اختيار الموضوعات الملائمة للتلاميذ في مراحل نموهم المختلفة والاستعانة بالصور والنماذج في شرحه أثناء الدرس، خاصة والأطفال يميلون إلى المحسوسات وينفرون من المعنويات.

- إن تأليف الأفكار عملية معقدة يلجأ إليها العقل لاستعراض ما يملك من ثروة في الألفاظ إما على هيئة تعبير كتابي، أو تعبير شفوي لتخرج في نهاية المطاف على هيئة نتاجات لفظية (الإجابة) ، كأن يجيب التلميذ على السؤال المطروح عليه، وهي عملية عقلية معقدة ليست بالسهلة، خاصة إذا وضعنا في الحسبان عمر الطفل، فضلا عن الحالة النفسية التي يمر بها، وما يعترئها من اضطراب واضح ، لذلك يجب على المعلم أن يعامل التلاميذ الصغار معاملة تتضح

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. ط، عمان، 2009 عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ص 126 .

فيها ملامح الصبر والأناة، والحلم والروية<sup>1</sup>. فالتلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى الترغيب والتحييب لا الترهيب، والمعلم الناجح هو الذي يكون صبورا مع متعلميه موجها لهم.

## 2- الأسس التربوية:

- إشعار الطالب بالحرية في التعبير، ومنحة حرية اختيار بعض الموضوعات، والحرية التامة في اختيار المفردات والتركيب في عرض الافكار التي يريدتها، أو التي نلفته إليها، فيدركها ويحسها في نفسه دون فرض أو تقييد<sup>2</sup>، فالتربية إذا تتيح مجالا من الحرية في التعبير للتلميذ بحيث يختار الموضوع الذي يتحدث فيه، فعلى المعلم أن ينتهز الفرصة في تهيئة التلاميذ ليعبروا إما بالكتابة أو بالحديث .
- ربط موضوعات التعبير بالخبرات السابقة، لأنه يصعب على التلاميذ أن يتحدثوا أو يكتبوا عن شيء لا معرفة لهم به، ومن هنا وجب على المعلم أن يختار الموضوعات التي تكون لها علاقة بحياة الطالب وخبرته .
- مراعاة مبدأ التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب .
- تقديم التغذية الراجعة للطالب لتكون معيارا تربويا لخبرات أخرى لاحقة قد يمر بها<sup>3</sup>، وهذا يعني اختيار المواضيع التي يكون التلاميذ على دراية بها، وأن يتعد المدرس عن المواضيع المبهمة، إضافة إلى التدرج في موضوعات التعبير لتكون من الأسهل إلى الأصعب، وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ عند الرد على سؤال لبناء تعليماتهم بشكل صحيح يمهد لخبرات جديدة.

## 3- الأسس اللغوية :

- التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي.
- من الأسس اللغوية العمل على تنمية لغة الطلاب، وإثرائها بمفردات جديدة عن طريق مصادر متعددة مثل : البحث، والمطالعة والقراءة، والاستماع... إلخ.

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، د.ط، فلسطين، 2002، مطبعة ومكتبة منصور، ص 29.

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 149 .

<sup>3</sup> خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ص 30.



## 4- الأسس الاجتماعية :

وجب على المعلمين مراعاة الدور الاجتماعي للتعبير، وجعله منبرا للتحدث والتعبير عن المناسبات المختلفة، وعن انفعالات الطلبة ومشاعرهم، وتوجيه التعبير ليكون حافظا لتراث الأمة ناقلة لمشاعرها<sup>1</sup>.

فالكتابة عملية معقدة، يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع إنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى قارئ<sup>2</sup>. إذ تعرف الكتابة القدرة على توصيل المعنى وتحقيق هدف معين هو الأساس في توجيه النشاط الكتابي .

إن الأسس السابقة تتفاعل وأنواع إنتاج المكتوب المستهدفة في رسم منطلقات تعليم إنتاج المكتوب، وهي منطلقات تترابط مع بعضها البعض لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها المتعلمون ليتدربوا عليها لتحسين إنتاجهم الكتابية .

وعليه فإن إنتاج المكتوب هو وسيلة إرسال يحقق بواسطتها المعبر الكاتب، الطالب، التلميذ ذاته، وهو المحصلة النهائية لما تعلمه التلميذ بصفة خاصة في التربية اللغوية، ويرجع في أصله إلى أسلوب التفكير وإنتاج المكتوب، وهو إنتاج نص من موارد اكتسبها التلميذ .

## المطلب الثاني: صعوبات تعليم إنتاج المكتوب .

لا يخفى علينا أن نشاط التعبير الكتابي أو إنتاج المكتوب في طليعة الأنشطة التي ينفّر منها المتعلمون، لما يجدون فيه من صعوبة في تعلم تقنياته وشعورهم بالعجز، وهذا كله رغم أهميته الكبيرة في حياة المتعلمين. وعليه سنتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه المتعلمين وكذا المعلمين.

## 1- صعوبات تواجه المعلم:

- عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير كما يفعل في القراءة والتدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جلّ جهده في تدريب هذ المهارات، ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.

<sup>1</sup> خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص 11.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية : مستوياتها، تدريسيها، صعوباتها، ط1، مصر، 2004، دار الفكر العربي، ص 189 .

- استعمال المعلمين للهجة العامية أثناء سير الحصة، ولا يخفى ما للعامية من أثر سيء في اكتساب الطالب للغة، لأن الطالب وبخاصة في المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه ويحاكيه، ويتعلم منه الكثير حينما يتحدث<sup>1</sup>، وهذا من شأنه أن يغرس في نفسه حب هذه اللهجة والابتعاد عن اللغة الفصحى.
- عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير لأن هذه المهارة لها ارتباط وثيق بالمهارات اللغوية الأخرى.
- عدم استطاعة المعلم تحديد موضوع التعبير واختياره، فالكثير من المعلمين يرفضون موضوعات قديمة، لا صلة لها بتفكير المتعلم وميوله.
- وكذلك عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل مما يجعله مرتبكا في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه.
- بعض المعلمين لا يستطيعون توليد الدافع لدى المتعلمين للتعبير وهذا بسبب افتقارهم للخبرة الكافية والمهارات التربوية اللازمة والكافية لذلك.
- غياب الحوار في المدرسة والأسرة مع المتعلمين، وهذا ما يؤدي بهم إلى عدم التحكم في قدراتهم وعدم تعلم أسلوب الحوار والمناقشة، وهنا يواجه المعلم صعوبات في مناقشتهم للتعبير والإفصاح عن آرائهم، لأن دور المعلم يعد دورا مكتملا لما تقوم به الأسرة من تدريب مبكر على التعبير الصحيح<sup>2</sup>.
- حيث يجد المعلم نفسه أمام تحديات ومواقف صعبة.
- فالمعلم الناجح والذكي هو الذي يغتنم الفرصة، ويوظف جميع الطاقات وهو من يراعي في تعامله مع تلاميذه اختلاف أحوالهم، ويعاملهم بما يناسبهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم.

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، 2004، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 85.

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 87.

## 2- صعوبات تواجه المتعلم :

يواجه المتعلم صعوبات كبيرة أثناء تدريبه على إنتاج المكتوب، ولعل أبرز هذه الصعوبات ما يلي:

- عدم رغبة المتعلمين في المطالعة، وعدم الإقبال عليها يسهم بقدر كبير في ضعفهم في التعبير الكتابي، لأنه كلما اتسعت قراءات الطالب ومطالعاته، وتعرفه إلى ما تتضمنه كتب الأدب من أفكار تتولد لديه أفكار جديدة، وهذه الأفكار تتسع وتزداد تبعا لزيادة قراءته وسعتها<sup>1</sup>، وبدونها نجد الطالب يفتقد إلى الثراء اللغوي، ويكون عاجزا عن التعبير.
- التعبير عملية ذهنية معقدة تبدأ أولا بفكرة ما أو إحساس معين، يرغب المتعلم في توصيل هذه الفكرة فيحتاج إلى حروف وكلمات وأسماء وأفعال يؤلف منها جملاً تكون نواة فقرة أو فقرات، وهذه القوالب أو الفقرات تتطلب معجماً لغوياً غنياً يجعله قادراً على نقل ما يجول في خاطره، وهذه أبرز صعوبة تواجه المتعلم في الطور الأول من التعليم.
- بعد المتعلمين عن منبث الفصاحة: فكثير من الطلاب من ينأى بنفسه عن الحديث باللغة العربية الفصيحة، بل ويقطع على نفسه مؤونة التفكير فيها، والسبب واضح وجلي؛ ذلك أنه واثق تماماً من أنه سيكون موضع استهزاء وسخرية من زملائه<sup>2</sup>، وهذا واقع نعيشه للأسف وأثر بشكل كبير على كتابات التلاميذ وإنتاجاتهم.
- سوء تنظيم وتسلسل الأفكار بشكل منطقي في التعبير: لا يستطيع بعض المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً، وكذا تتميز كتابة هؤلاء المتعلمين بعدم التنظيم والترتيب، وكثيراً ما نجد الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وفقرات نظر لمحدودية الأفكار.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، 2006، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص217.

<sup>2</sup> خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ص39-40.

- قلة كتابة الموضوعات : فلربما يمر موسم دراسي كامل، ولا يتناول التلميذ سوى ثلاثة مواضيع أو أربعة، ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تنوع الأساليب، وتنمي الثروة الفكرية واللغوية، والاقلاع عنها أو التراجع فيها ينتهي بالتصحّر المعرفي.
- الاضطرابات النفسية والصدمات، والضغطات والخوف، والحجل الذي يعاني منه المتعلم، ولّد لديه أنواعا من الإحباطات تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي<sup>1</sup>، ومثل هكذا حالات من شأنها أن تكون عائقا أمام إنتاجه الكتابي.

### المطلب الثالث : كيفية علاج الضعف في إنتاج المكتوب.

- بعد تحديد الأسباب التي أثرت سلبا في تعابير وإنتاجات المتعلمين نحاول وضع أيدينا على العلاج المناسب للارتقاء بمستوى التعبير، وهنا يمكن الأخذ بمجموعة من الاقتراحات، ومن بينها:
- بما أن التلاميذ بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة يميلون فطريا إلى حب الكلام والثرثرة ولعب الأدوار، وفسح المجال للخيال، فلا بد في الاستفادة من ميلهم إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت، والشارع والمدرسة، وتوظيفه توظيفا جيدا، ومن هنا تكون اللغة أداة التعبير الحقيقي عن جميع المواقف الحياتية<sup>2</sup>، حيث يمكن تحويل هذه التلقائية والميولات الفطرية إلى لغة تعبيرية.
- محاولة جسر الهوة بين المواد الأخرى التي تدرس وبين اللغة العربية ومنه فعلى معلمي المواد الأخرى تنبيه المتعلمين إلى أخطائهم اللغوية ومحاسبتهم عليها، لا الاكتفاء بمحاسبتهم على مدى تحصيلهم المادة فقط .
- تشجيع المتعلمين على المطالعة لأنها تعتبر وسيلة من الوسائل الموجهة لخدمة اللغة وتعزيز الاستعمال اللغوي الصحيح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فتحى مصطفى الزيات، صعوبات التعليم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط1، مصر ، 1998 ، دار النشر للجامعات، القاهرة ، ص 214

<sup>2</sup> فخرى خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، عمان ، 2011، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ص 57

<sup>3</sup> بوبكر الصديق صابري، نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية توظيف لغة وآلية لاكتسابها، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 30، 2014، ص 129 .

- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ للكتابة أو التحدث<sup>1</sup>، لأنّ العديد منهم يمتلك طاقات كبيرة في التعبير، يفجرها ويجسدها لما يجد الجو المناسب.
- تنظيم مسابقات أدبية وثقافية في فهم وتلخيص المقروء، وكذا تشجيع الطلبة المبدعين، وذلك عن طريق جوائز علمية وأدبية.
- إنشاء المكتبات العامة، وتزويد مكتبات المدارس بالمكتب المناسبة لسن الطلبة والتلاميذ.
- استخدام التدريبات اللغوية ليس للتدريب على الإعراب فقط، ولكن ليتقن المتعلم النطق وترتيب الجمل، وقواعد الإملاء والترقيم.
- وتؤدي أيضا المدرسة، ووسائل الإعلام، والمجتمع، والأسرة أدوار هامة في النهوض بمستوى التعبير والإنتاج الكتابي، منها:
- اهتمام الأهل بمتابعة أبنائهم، وحثهم على مراجعة الدروس التي تعلموها في المدرسة، وأن يعودوهم على تنظيم أفكارهم، والتعبير عنها بلغة سليمة.
- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة، مع مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في التعبير التلاميذ<sup>2</sup>.
- وهناك بعض الخبراء قدموا توصيات واقتراحات أخرى، منها:
- ضرورة أن يكون للتعبير منهج واضح، أو مقرر خاص به، انسجاما مع كونه المحطة النهائية لتعليم اللغة العربية، وكذا ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن الأساليب المناسبة لتدريس التعبير.

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 87

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 88.

- يسجل المعلم مجموعة من الأخطاء الهجائية والنحوية والأسلوبية والفكرية المتكررة والشائعة في تعبير التلاميذ، ثم يقوم بمعالجتها معهم في اللقاءات القادمة، ويمكن استغلال دروس القراءة والأدب والنحو في معالجة هذه الأخطاء<sup>1</sup>، وهذا من شأنه أن يقلل منها مستقبلاً.
- وقوف المجتمع كقوة رادعة فعلية أمام زحف اللغة الأجنبية ومحاوله إحلالها من البعض مكان العربية.
- تشجيع الأنشطة المدرسية التي من شأنها أن تساعد المتعلم في التعبير والمتعلقة باللغة، كالمسرح المدرسي الذي يعدّ نشاطاً تعليمياً في البرامج التربوية على غرار النشاطات التربوية الأخرى حيث أنّ أول ما يعالجه المسرح هو القضاء على الخوف والخجل بالتدرب على أخذ الكلمة والقيام بالأدوار أمام الملاء؛ فينشأ متعلماً ذا شجاعة أدبية في إبداء رأيه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص 30 .

<sup>2</sup> بوبكر الصديق صابري، نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية توظيف اللغة وآلية لاكتسابها، ص 129 .

## خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في دراستنا في الجانب النظري إلى ميدان يعتبر من أهم الميادين في اللغة العربية ألا وهو ميدان إنتاج المكتوب، كما تعرفنا على الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال تدريسيه في الجزائر وفق طريقة المقاربة بالكفاءات، حيث يعمل على تنظيم خبرات المتعلمين ويرفع من مستواهم العلمي، وكذا يعودهم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبل حياتهم اليومية، وأيضاً تجسيد مكتسباتهم كما يفسح لهم المجال للإبداع وتنمية مهاراتهم، والهدف الأبرز من تدريس ميدان إنتاج المكتوب هو تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز، والسيطرة أكثر على التفكير وترتيب الأفكار وصياغتها بلغة سليمة وتفكير جميل، كما يتيح الفرصة للمعلم لمعرفة مواطن ونقاط الضعف في تعابير التلاميذ وإنتاجاتهم، ومن ثم العمل على معالجتها فيما بعد، كما لا ننسى أنّ حسن الكتابة يؤثر في حسن القراءة وجودتها، والعكس صحيح.



# الفصل الثاني

---

موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين

السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

---





المبحث الأول: قراءة في أهداف تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والأولى متوسط.

المطلب الأول: أهداف تعليمية إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي.

تعتبر حصة إنتاج المكتوب للسنة الخامسة ابتدائي من أهم الحصص ضمن ميدان التعبير الكتابي، إذ تحتل الحصة الحادية عشر، وتُقدَّر مدتها الزمنية بخمسة وأربعين دقيقة (45د)، وتكون بعد المرور على ميدان فهم المكتوب الذي تتم فيه أغلب الوضعيات التعليمية التي من شأنها مساعدة المتعلم على التعرف على مختلف المعلومات والمعارف، فهناك وضعيات قرائية ووضعيات لفهم النص وتحليله، ومن خلالها يتمكن من اكتساب الظواهر النحوية والصرفية وتعلم مبادئ التذوق الأدبي واكتساب الثروة اللغوية وتوظيف مفردات وألفاظ جديدة يتم إدماجها في وضعيات مختلفة .

ولإنتاج المكتوب أهداف كثيرة نذكر منها :

- محاكاة واستخدام التفاسير والحجج المناسبة للموضوع.
- توظيف المعجم اللغوي المخزن في الوقت المناسب .
- ترتيب الأفكار وترتيب الجمل .
- استعمال أدوات الربط وأدوات التعليل.<sup>1</sup>
- احترام قواعد اللغة العربية وقواعد الإملاء .
- احترام شروط العرض.
- إبداء الرأي والثقة في النفس .
- توظيف المهارات في مواقف الحياة الحقيقية من أجل الاندماج في المجتمع.
- تحليل الأفكار وتركيبها والتوسع فيها.
- تجنيد موارده كتابيا مستعملا أدوات التعليل والإقناع .

<sup>1</sup> التعليم الابتدائي: منهاج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016م، ص 35-36.

- هيكلة النص وفق الخطاطة المناسبة .

- الاهتمام بصحة التعبير وجودته.<sup>1</sup>

والمتتبع النشاط التعبير الكتابي يجده يهدف إلى القدرة على الإنتاج والتركيب، فالهدف الأول يقوم به المعلم قبل الشروع في الدرس.  
ومن أبرز الأهداف ما يلي:

**1- الأهداف المهارية:** حيث تهدف حصص إنتاج المكتوب إلى التدريب على تكوين الكلمات لتصبح جملا، وربط الجمل ببعضها لتصبح فقرات، وربط الفقرات ببعض ليتشكل الموضوع.  
كما تُنمّي مهارة الكتابة والقراءة لكسب علاقة اللسان وزيادة الثروة اللغوية .

**2- الأهداف الوجدانية:** فهي تنمي الحس اللغوي لدى المتعلم من أجل القدرة على التعبير عن أفكاره بأسلوب سليم، وتزوده بمختلف المفردات والتركيب على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية .  
تحفيز ميول المتعلم نحو الاطلاع والقراءة .

### 3- الأهداف المعرفية:

- الزيادة من عدد الكلمات والمفردات والتركيب لدى المتعلم .

- تنمية سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم .

- القدرة على التقاء المفردات والتركيب بدقة كبيرة .

- كتابة مواضيع بأسلوب جيد ومميز .

- المساعدة على وصف الأشياء كما هي وبدقة كبيرة ومتناهية .

- معرفة النقد البناء وتدريب المتعلم على أن يكون مستقلا بفكره .

وفي الأخير يمكن القول أن الأهداف المرجوة من إنتاج المكتوب لا بد أن تتماشى ومتطلبات المتعلم وقدرته على الإدماج النهائي وذلك باكتسابه قدرات تسمح له باستخدام التفاسير والحجج

<sup>1</sup> انظر: التعليم الابتدائي، منهاج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 35-36.

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

المناسبة، محترماً قواعد اللغة العربية، وهذا ما يعطيه القدرة على تحليل أفكاره ويتوسع فيها، كما يتعين عليه تحصيلها في نهاية المرحلة الابتدائية أو نهاية المادة الدراسية (اللغة العربية)، كأن يحقق الكفاءة الشاملة أو ملمح لتخرج لهذه المرحلة (التعليم الابتدائي أو اللغة العربية) .

### المطلب الثاني: أهداف تعليمية إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط.

من أهم وأبرز أهداف حصص إنتاج المكتوب بالنسبة للسنة الأولى متوسط مايلي:

- بعث آليات اللجوء إلى الكتابة بشكل تلقائي في وضعيات الحياة اليومية.
- الكتابة من أجل التواصل.
- المحاولة الإبداعية.
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماع أفكار يطرحها الآخرون، والمدرسية يدافعون عنها
- تعويد المتعلمين على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها ببعضها .
- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون .
- تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة والمناقشة .
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين، وتزويدهم بمعارف ومعلومات عما يحيط بهم ليكونوا قادرين على التعبير عما يجيش في نفوسهم من قضايا حياتية ومشاعر مختلفة.
- أما فيما يخص الكفاءات المستهدفة في ميدان الإنتاج الكتابي للسنة الأولى متوسط فحددت كما يلي :

- ينتج المتعلم نصوصاً مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن عشرة أسطر بلغة سليمة، يغلب عليها النمطان السردى والوصفي.<sup>1</sup>
- يوظف مكتسباته البلاغية والتقنية، ويضمنها قيماً ومواقف مناسبة لكل موضوع .
- استخدام خصائص النمط المستهدف أثناء الكتابة، وتوظيف الأدوات اللغوية والغنية المميّزة له.

<sup>1</sup> محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، د.ط، الجزائر، 2016 ، موفم للنشر، ص20.

المبحث الثاني: نظرة في الموضوعات المتناولة في إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والأولى متوسط .

المطلب الأول: الموضوعات المتناولة في إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي.

تعتبر السنة الخامسة ابتدائي خاتمة لمرحلة التعليم الابتدائي ففيها تبلغ تعلمات التلميذ الأساسية، وفي نهايتها يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها.

وحسب ما جاء في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي: "هو وسيلة للاتصال بين الانسان وأخيه الإنسان بقطع النظر عن بعدي الزمان والمكان، وهذا التعبير نوعان وظيفي وإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيلات والقصص الأدبية".

من خلال هذا التعريف يتضح أنّ موضوعات التعبير متعلقة بحياة الإنسان وما يتعلق بها من جميع جوانبها الاجتماعية والنفسية ...

تم تقسيم برنامج السنة الخامسة ابتدائي حسب مناهج الجيل الثاني إلى ثمانية مقاطع وكل مقطع تعليمي يتكون من ثلاث وحدات تعليمية، وهي مرتبة ومتراطة فيما بينها حيث يتم إرساء موارد متنوعة ومختلفة، تحتم كل وحدة بحصة لإنتاج المكتوب، ويتضمن كل مقطع تعليمي ثلاث حصص، كلّ حصة في أسبوع مدتها (45د)، وهي مسطرة كالآتي :

المقطع الأول :

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع الأول	القيم الإنسانية	يكتب رسالة مغناة بالتفسير والحجج
02			
03			
04			

المقطع الثاني:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع الثاني	الحياة الاجتماعية	ينتج نصا مدعما بالحجج والبراهين حول المهن
02			
03			
04			

المقطع الثالث:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع الثالث	الهوية الوطنية	ينتج نصوصا حوارية تفسيرية مع شخصيات تاريخية
02			
03			
04			

المقطع الرابع:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع الرابع	التنمية المستدامة	كتابة تقارير مدعمة بالتفسير والتعليل
02			
03			
04			

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

### المقطع الخامس:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع الخامس	التغذية والصحة	اتباع تقنيات التلخيص لتلخيص النصوص
02			
03			
04			

### المقطع السادس:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع السادس	معالم العلوم والاكتشاف	كتابة مقال علمي مدعم بالتفسير والحجج والبراهين العلمية
02			
03			
04			

### المقطع السابع:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع السابع	قصص وحكايات من النوارد	كتابة قصة مغناة بالتفسير والحجاج
02			
03			
04			

المقطع الثامن:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	الكفاءة المستهدفة
01	المقطع الثامن	الأسفار والرحلات	كتابة إعلان إشهاري مدعم بالحجج
02			
03			
04			

من خلال المقاطع المعروضة يتضح أن أغلب الكفاءات تقوم على مبادئ منها :

أولاً-مبدأ البناء:

يقوم التلميذ بعملية استرجاع المعلومات المدروسة في الوحدة قصد ربطها بمعلومات جديدة وحفظها في ذاكرته .

ثانياً-مبدأ التطبيق:

يقوم التلميذ بممارسة الكفاءة بعرض التحكم فيها، بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما حيث يكون التلميذ نشطاً في تعلمه.

ثالثاً-مبدأ التكرار:

وفيه يقوم المعلم بتكثيف نفس المهام الإدماجية قصد الاكتساب، والتحكم في الكفاءة المستهدفة .

رابعاً-مبدأ الإدماج:

من خلاله يسمح بممارسة الكفاءة عندما تقتزن بأخرى، كما يتيح للتلميذ التمييز بين المضمون والوحدة ليدرك الغرض من تعلمه.

غير أن المفتشية العامة للبيداغوجيا تسهر دائما على تعزيز وتحسين مستوى التلاميذ وذلك من خلال مذكرات منهجية في مختلف المواد، وإنتاج المكتوب أخذ حيزا واهتماما واسعا من خلال المذكرة المنهجية رقم (03) والتي تتضمن أساليب وطرق على الأستاذ اتباعها لتدريب التلاميذ على إنتاج المكتوب، وحرصت على ضرورة تطبيقها من أجل مساعدة المتعلمين وتنمية قدراتهم، ومن بين أهم الأساليب المقترحة :

### 1- الأسلوب التعويضي:

جاء في المذكرة المنهجية: (يرتكز الأسلوب التعويضي على التعامل مع نص وحيد من خلال اعتماد مقوماته وتسلسل أحداثه وكذا الروابط اللغوية المحققة لوحدة الموضوع)<sup>1</sup>، أي أن المتعلم مطالب بالمحافظة على هيكل النص وبنائه، ولتحقيق ذلك يجب:

- القراءة الحرفية الكلية للنص.
- القراءة المعمّقة أو الاستنتاجية.
- استخراج الأساليب والمفردات الموجودة في النص حيث يقومون بتعويضها بمفردات جديدة تحمل نفس المعنى مع التوسع فيها، وهنا يستهدف المعلم دفع المتعلم إلى القيام بالمطلوب من خلال طرح السؤال التالي : "عبر عن ذلك بأسلوب آخر"

مثال تطبيقي: (الأسلوب التعويضي)

النص الأصلي:

### العم مسعود

ظل العم مسعود طول حياته فلاحا قلبا وقالبا، حَسْبُكَ أن تجالس به بهمة وتصغي إلى صوته الممتلئ، وتنظر إلى عينيه البراقتين وإلى عضلاته المفتولة؛ حتى يتراءى لك الريف العظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة، بغدرانه الهادئة وسواقيه الجارية، وبخوار بهائم وأغاني فلاحية.

<sup>1</sup> المذكرة المنهجية رقم (03) ، (التعبير الكتابي، ص2)



إذا طبقنا تقنية الأسلوب التعويضي وذلك بتعويض الفلاح بكلمة المعلم سنتحصل على نص

جديد.

### النص الجديد (المعلم مسعود)

ظل العم (المعلم) مسعود طول حياته (طول عمره) معلما قلبا وقالبا (شكلا ومضمونا) حسبك أن تجالسه برهة (وقتاً قصيراً) وتصغي (تسمع باهتمام) إلى صوته الدافئ (...). وتنظر إلى عينيه البراقتين وإلى كفيه الناعمتين حتى تتراءى (تظهر) لك المدرسة الجميلة (الرائعة) وساحتها الواسعة (الفسحة) وأقسامها النظيفة وطاواتها المنتظمة (المصفوفة بانتظام) وبأناشيد تلاميذه وأغاني تلميذاته.

## 2- الأسلوب البنائي:

على شاكلة الأسلوب التعويضي فإن النموذج البنائي يعتمد أيضا على نص انطلاقا من تناول بعض الأفكار الأساسية التي وردت في نص أو عدة نصوص والتي ستشكل محاور كتابة الموضوع الجديد فتم صياغة سلسلة من الأسئلة المتعمقة (أسئلة وصفية: ماذا، أين، متى، وأسئلة تحليلية: كيف، لماذا) في النص تقود المتعلمين عند الإجابة عليها .

### مثال تطبيقي: (الأسلوب البنائي)

يقوم الأستاذ بطرح عدة أسئلة منها:

- مع من تدرس؟
- متى يلازمونك؟
- ماذا يدخلون عليك؟ أي نوع تختار منهم؟

بعد تسجيل إجابات التلاميذ المختلفة على السبورة تأتي مرحلة انتقاء أحسن إجابة وبداية

بناء النص

النص الجديد:

أصدقاؤك أيها التلميذ هم رفاقك وأعوانك في المدرسة وغيرها، يلازموك في السراء والضراء، يدخلون عليك السرور تجد فيهم مساعداً وأميناً ومسلماً لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين.<sup>1</sup>

### 3- الأسلوب التركيبي:

يعتمد على نصين أو أكثر، يكون التعامل مع النصوص انطلاقاً من ضبط طريقة بناء النصوص واستخراج أدوات الربط المناسبة للنمط، وتحديد الفكرة الأساسية مع تحديد الأفكار الفرعية واستخراج الصيغ المختلفة والتراكيب اللغوية المستعملة في التعبير عن الفكرة الواحدة وتسجيلها مع المقارنة بينهما من حيث البناء وجمال التركيب وحثهم على استعمال الأنسب والأبلغ مع ضبط هيكلية الموضوع الجديد .

مثال تطبيقي: (الأسلوب التركيبي)

إذا جاء الخريف وشح الضباب الحقول والأودية، وسالت قطرات الندى على الأزهار والأشجار فبدت كأنها تغتسل . أما البلابل والعصافير فترحل نحو الجنوب بحثاً عن الدفء ولا يبقى بين التلال إلا أسراب من الغربان فوق الأشجار العارية، تُحلق في الفضاء الرحب، تختفي مع الغيوم تارة وتهبط إلى الأرض تارة أخرى ثم تتطاير وهي تملأ الفضاء بنعيقها كأن بها مكروها.

النص الجديد:

عندما أقبل الخريف أخذت الرياح تهب في كل مكان مؤذنة بانتهاء الصيف واقتراب الشتاء... وبعد أن كانت السماء صافية أصبحت السحب تنتشر في أعلى الفضاء تارة متراكمة

<sup>1</sup> بن الصبيد بورني سراب، الكاتب المدرسي اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، الجزائر، 2019-2020، ص9.

وأخرى متفرقة والأشجار التي كانت خضراء تناثرت أوراقها وأصبحت تبدو عارية من كل شيء ولم تكن تدب فيها الحياة .

#### 4- الأسلوب التطويري أو الإثرائي:

يرتكز على بناء وتطوير الفضاء الخاص بالأقسام الثلاثة للنص المنتج وهي وضعية البداية، وضعية الحكمة ووضعية النهاية، وقد يكون ذلك بالاعتماد على نص من خلال إعادة البناء. ويأخذ أشكالاً مختلفة، منها:

- التطوير في جزء من فضاء النص كأن يكون وضعية الحكمة ويطلب من التلميذ أن يتم الجزء الناقص بعد تقديم البداية والنهاية.
- قد يأخذ التطوير في النص كأن يكون منقوصاً من كلمات أو جمل ويطلب من المتعلم إكمالها.
- يمكن عرض حبكة ويطلب من المتعلم إتمام البداية والنهاية لهذا النص.

#### المثال التطبيقي: (الأسلوب التطويري أو الإثرائي)

غادرت الأم المنزل على عجل لقضاء حاجات لها وتركت ابنتها زينب مع أخيها الصغير أنيس في البيت .....

أسرع أنيس ليستكشف الأمر لحقت به أخته زينب آه لقد فات الأوان .

يطلب من المتعلم أن يتم الحكمة، وتتأزم الأحداث، ويتم ملأ الفراغات " أرادت زينب أن تكوي القميص، وفجأة سمعت طرق الباب فأسرعت وتركت المكواة فوق القميص، وبينما هي تحدث الجارة شمّ أنيس رائحة نسيج يحترق".

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

المطلب الثاني: الموضوعات المتناولة في ميدان إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسطة .

تم تقسيم برنامج السنة الأولى متوسط وفق مناهج الجيل الثاني إلى ثمانية مقاطع، والمقطع التعليمي هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المناسبة في تدرج لولي يضمن الرجوع إلى التعليمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، وتوظيفها في إرساء موارد جديد للمتعلم قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة، لكل مقطع وضعية انطلاق وظيفتها ضبط التعليمات وتوجيهها لممارسة الفعل التعليمي.

ويتضمن كل مقطع تعليمي ثلاث حصص لميدان إنتاج المكتوب وهي موزعة كالآتي:

المقطع	الأسبوع	المحتوى
الحياة العائلية	01	تصميم النص السردى
	02	تقنية تحرير مقدمة
	03	تحرير مقدمة بنمط سردي عن الحياة العائلية
حب الوطن	01	تصميم النص الوصفي
	02	تقنية تحرير مقدمة بنمط الوصف
	03	تحرير مقدمته بنمط الوصف عن حب الوطن
عظماء الإنسانية	01	الوصف المادي والمعنوي
	02	المرج بين الوصف المادي والمعنوي
	03	تحرير فقرة وصفية وصفا ماديا ومعنويا عن أحد عظماء الإنسانية
الأخلاق والمجتمع	01	تقنية التلخيص
	02	تقنية تلخيص نص سردي وصفي
	03	تلخيص نصوص سردية وصفية عن موضوع الأخلاق
العلم والاكتشافات العلمية	01	أدوات الربط في السرد والوصف
	02	توظيف أدوات الربط
	03	توسيع فكرة في فترة سردية وصفية بتوظيف أدوات الربط عن موضوع

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

العلم والاكتشافات العلمية		
المزج بين السرد والوصف	01	الأعياد
توظيف السرد والوصف	02	
تحرير فقرة عن مظهر مرتبط بالأعياد بنمطي السرد والوصف	03	
ما يفيد التوكيد	01	الطبيعة
توظيف أدوات التوكيد	02	
تحرير نص في وصف الطبيعة بتوظيف التوكيد	03	
ما يفيد التشبيه والتفاضل	01	الصحة والرياضية
توظيف ما يفيد التشبيه والتفاضل	02	
تحرير نص سردي وصفي عن أهمية الرياضة والصحة بتوظيف ما يفيد التشبيه والتفاضل	03	

وهذه المقاطع السابقة هي عبارة عن تصوير لواقع المتعلم، كما أنها توجي إلى قيم اجتماعية ووطنية وإنسانية وأخلاقية ودينية؛ أي قيم مختلفة الجوانب، وبذلك يتسنى للمتعلم أخذ نصيب من اللغة العربية وممارستها بكيفية سليمة مشافهة ثم كتابة.

وبما أن الأستاذ أو المعلم يعرف قدرات متعلميه فله الحرية في :

- تكييف الوضعيات المقترحة حسب مستوى المتعلمين، وحسب البيئة المعاشة، وهذا من شروط تحقيق الكفاءة المستهدفة.
- تجسيد الوضعيات التعليمية في الواقع، وتجنب قدر الإمكان قراءتها المباشرة على الكتاب .
- تدعيم الوضعيات المقدمة بوضعيات أخرى لتثبيت الفهم والتحكم في الكفاءة أكثر .
- اقتراح وضعيات تقويمية في حال عدم مناسبة الوضعيات الموجودة في الكتاب .
- إعادة صياغة بعض الوضعيات

المبحث الثالث : عرض خطوات إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي والأولى متوسط .

المطلب الأول: خطوات إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي.

تمر حصة التعبير الكتابي في الطور الثالث (السنة الخامسة ابتدائي) في حصتين، الحصة الأولى

وهي مرحلة التحرير والحصة الثانية وهي مرحلة التصحيح .

الحصة الأولى:

ويتم فيها:

- تذكير ببعض المعارف المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها صلة بالموضوع .
- استدراج المتعلمين من خلال المساءلة الهادفة وإنتاج الفكرة العامة لموضوع التعبير الكتابي.
- عرض السند على السبورة مرفقا بالتعليمية
- قراءات فردية للسند .
- شرح وتبسيط وتحديد العناصر الأساسية.
- وضع تصميم مناسب للموضوع: مقدمة، عرض، خاتمة.
- التذكير بالتعليمات الواجب إتباعها لتسلسل الأفكار .
- يوظف الظواهر النحوية والصرفية المستهدفة .
- التحكم في حجم المنتج ووضوح الخط وتجنب الأخطاء والحفاظة على نظافة الورقة.
- تعديل وتصويب أعمال المتعلمين .

الحصة الثانية:

- التذكير بموضوع التعبير السابق المراد تصحيحه .
- الإشارة إلى العناصر الأساسية في الموضوع .
- توزيع أوراق التعبير على التلاميذ.
- تقديم ملاحظات حول تسلسل الأفكار.

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

- حجم المنتج وتوظيف الموارد المطلوبة.
- رسم جدول على السبورة وتصحيح الأخطاء الشائعة.
- تدريب المتعلمين على التقويم الذاتي من خلال شبكة التقويم.
- قراءة بعض المواضيع كنماذج وإثرائها، والثناء على أصحابها لخلق جو التنافس بين كافة المتعلمين .

### شبكة تصحيح التعبير الكتابي:

المؤشرات	المعايير
<ul style="list-style-type: none"><li>- الكتابة في الموضوع</li><li>- عدد الأسطر</li><li>- نوع النمط (تفسيري / حجاجي)</li></ul>	الوجهة
<ul style="list-style-type: none"><li>- تسلسل الأفكار (مقدمة، عرض، خاتمة)</li><li>- استعمال أدوات الربط وعلامات الوقف</li><li>- توظيف الأساليب والصيغ المطلوبة</li></ul>	الانسجام
<ul style="list-style-type: none"><li>- خلو الموضوع من الأخطاء النحوية الصرفية ، الإملائية</li><li>- الاستعمال الصحيح والسليم للتراكيب</li></ul>	الملاءمة
<ul style="list-style-type: none"><li>- توظيف الشواهد (آية، حديث، حكمة، شعر...)</li><li>- الكتابة بخط واضح وجميل، والمحافظة على نظافة الورقة وعدم التشطيب</li></ul>	الإبداع

المطلب الثاني: خطوات إنجاز إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط.

إنتاج المكتوب هو ميدان يحتاج إلى الممارسة المستمرة، حيث يهدف إلى معرفة مدى قدرة المتعلم على تحويل المعارف اللغوية المختلفة وتوظيفها في وضعيات جديدة، وبذلك يعتبر تجنيدا للكفاءة المستهدفة، ويخصص المعلم قسطا من حصة إنتاج المكتوب لتصحيح الوظيفي مركزا في كل مرة على جانب إجرائي (تقنية معينة، منهجية، توظيف الشواهد...).

والملاحظ أن المخططات الجديدة ركزت على عدد هام من تقنيات الإنتاج الكتابي التي ترشد المتعلمين إلى طريقة الممارسة خطوة بخطوة من أجل الوصول بهم إلى التحكم على الكتابة ولو قليلا وهذه الخطوات جديرة بتحبيب الكتابة إلى المتعلمين، وأيضا بإمكانها إعادة اللغة إلى صميم وظيفتها التواصلية، وإخراجها من القوقعة التي حبستها فيها الطرائق التقليدية .

وأبرز مراحل إنجاز إنتاج المكتوب ما يلي:

**المرحلة الأولى:** وتتمثل في عرض التقنية، أو الموضوع على التلاميذ بعد صوغه بما يلائم المقاربة بالكفاءة، ثم تحليل ومناقشة عناصره .

**المرحلة الثانية:** وتتمثل في كتابة الموضوع داخل القسم.

**المرحلة الأخيرة:** وتتمثل في تصحيح وثائق التلاميذ وإعادة تأهيلهم .

حيث أن المتعلم يتعلم تقنية من التقنيات التعبيرية ويتدرب على توظيفها توظيف سليما بتوجيه من المعلم الذي يختار وضعيات تعليمية مناسبة لهذا العرض .

### 1-مركبات الكفاءة :

- يكتب التلميذ مقدمة موضوع منسجم .
- يكمل الفكرة.
- يلخص فقرة بأسلوبه الخاص .
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية .



- يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع .

### 2- طريقة تنفيذ التعلّمات:

- تحديد الأهداف التعليمية.
- الانطلاق في وضعية تعليمية.
- توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.
- لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة.
- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.
- استدراجهم لتعريفها والمعرفة أحكامها.
- اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة .
- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا.
- تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة، وهذا بكل تمارين مقترحة.
- قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة<sup>1</sup>.
- وفي الأسبوع الثالث من الميدان نفسه، يضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج نص موظفين التقنية، أو النمط وموارد معرفية أخرى قصد اختبارهم في كفاءة معينة، ويصحح الإنتاج وفق شبكة التقويم .
- هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه، تكون للأستاذ مع متعلميه وقفة على المشروع، يشرحه ويطلبهم بإنجازه.

### 3- ممارسة إنتاج المكتوب:

يتعلم المتعلم تقنية من التقنيات التعبيرية، ويتدرب على توظيفها توظيف سليما بتوجيه من الأستاذ الذي يدعى إلى اختيار وضعيات تعليمية مناسبة لهذا العرض.

<sup>1</sup> محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 20-21.

يقدم النشاط في نهاية الأسبوع، ويمارسه التلميذ على النحو الآتي:

- يفهم ما يطلب منه .
  - يتعرف إلى ما يجب إدماجه من المعارف و المهارات.
  - ينتج ما طلب منه كتابته .
  - من خلال الملاحظات التي يقدمها الأستاذ يعترف المتعلم على قيمة منتوجه المكتوب، وهذه الملاحظات تتمحور في مدى تقيده بما طالب منه في الانتاج ، وكذا مدى الانسجام والاتساق المحقق بين مكونات نصه، والمعارف والمهارات، وفي سلامة اللغة وفي خصائص الشكل التعبيري .
  - ولكي يكون منتج المتعلم قيما وجب أن يركز على :
  - هيكله الجمل سواء كانت بسيطة أو مركبة مع التزام الوضوح.
  - استعمال علامات الترقيم استعمالا صحيحا.
  - استخدام مفردات وتراكيب متنوعة ودقيقة، وإدماج مفردات وتراكيب وردت في فهم المنطوق، ونصوص القراءة، وفي النصوص الأدبية .
  - التأكد من صحة النصوص المكتوبة بمراجعتها نحويا وصرفيا وإملايا وذلك بالرجوع إلى دروس القواعد، وجداول تصريف الأفعال، وإلى القاموس .
  - التقيد بالتركيب المنطقي للأفكار والسعي من أجل التثقيف الذاتي .
- الجوانب التي يجب مراعاتها في تدريس إنتاج المكتوب:**
- تنفيذ المقررات كما وردت في المخططات والتوزيع السنوي فيما يخص تقنيات إنتاج المكتوب وفق المراحل المذكورة سابقا .

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

- الانطلاق من وضعيات ومواقف ذات دلالات ومعاني مستمدة من الواقع المعيش، فالكتابة عندما تكون تعبيراً عن أحداث أو وقائع أو مواقف حقيقية، يقبل عليها المتعلمون ويؤدونها وهم متحمسون .
- جعل حصة الإنتاج الكتابي حصة عمل وتدريب وإبداع .
- تحفيز المتعلمين على الاهتمام بالمحتوى قبل الشكل، لكن دون التقصير في مراقبة الصياغة والتركيب ( صحة التركيب، الاستعمال الصحيح للمفردات، التطبيق السليم لقواعد اللغة، المنهجية، التقييم...).
- التركيز على التقنيات المدروسة، والعودة إليها باستمرار إن استدعى الأمر ذلك .
- دعوة المتعلمين إلى تقليد معايير الكتاب والاقتراس منها، لأن تعلم الكتابة يبدأ بالتقليد والاقتراس.

### 4- كيفية تسيير حصة إنتاج المكتوب:

- التمهيد أو الوضعية الانطلاقية: قد تكون سؤالاً أو قولاً، أو تعليق على قول ما، أو صورة، أو حتى مراجعة للدرس السابق...
- إخبار المتعلمين بالتقنية أو التقنيات المراد دراستها، وتسجيلها على السبورة .
- استنباط الأمثلة من السندات وتسجيلها على السبورة، واستدراج المتعلمين بواسطة الأسئلة التي تساعد على التحليل والمناقشة، ونستخلص قاعدة الدرس منها .
- يكلف المتعلمون بعمل كتابي وجيز إثر كل مرحلة يندرج ضمن التقويم التكويني.
- بعد الانتهاء من مناقشة التقنية، والتأكيد من تحصيلها يكلف المتعلمون بتدريبات كتابية تتعلق بتنفيذ التقنية .

5- نموذج مذكرة درس إنتاج المكتوب للسنة الأولى متوسط:

المقطع التعليمي الخامس : العلم والاكتشافات العالمية	المستوى: الأولى متوسط
الميدان: إنتاج المكتوب	مصادر المحتوى: الكتاب ص 99
المحتوى المعرفي: أدوات الربط	المدة الزمنية : ساعة واحدة

الكفاءات المستهدفة

- يتعرف على أدوات الربط ويميز بينها .
- يدرك أهمية أدوات الربط في تركيب النصوص

المراحل	الوضعيات التعليمية التعليمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	الانطلاق من وضعية تعليمية: عند إجابتك على وضعية، أو كتابتك فقرة من الفقرات، كيف يجب أن تكون جملها؟ وما هي الوسائل التي تجعلها متصلة ومترابطة؟ سنتعرف في درسنا اليوم على أدوات الربط .	تشخيصي يتذكر ويميز
مرحلة بناء التعلّيمات	الوضعية الجزئية الأولى: السند: " وليس ثمة شك أن "الفايسبوك" والشبكات الاجتماعية المماثلة مثل : "تويتر" و "ماي سبيس" و"يوتيوب" تلعب دورا مؤكدا في توسيع دوائر الأصدقاء، وبالتالي تقوم بدور مهم في تحقيق التقارب الثقافي والتفاهم بين الشعوب، ولكن"الفايسبوك"يعتبر أوسع هذه الشبكات انتشارا وشعبية.. "1	تكويني تحسين قراءة الفقرة تأسيا

<sup>1</sup> محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص 99.

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

<p>بالأستاذ</p> <p>يناقش ويبدى رأيه</p> <p>يستنتج ويتعرف على أدوات الربط</p>	<p>* تقرأ الفقرة قراءة نموذجية، وتليها قراءات فردية.</p> <p><b>المناقشة والتحليل:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ما الذي ضمت الفقرة بين جملها؟</li> <li>- حدد هذه الأدوات .</li> <li>- كيف جعلت هذه الأدوات النص؟</li> <li>- أياكون المعنى سليما من دونها؟</li> <li>- هل توجد أدوات ربط أخرى؟</li> </ul> <p><b>الاستنتاج:</b></p> <p>أدوات الربط: هي التي تستعمل لربط جمل أو فقرات، فتجعل النصوص متماسكة مترابطة، وهي كثيرة نذكر منها :</p> <p>-الحروف: مثل: حروف العطف، حروف الجر...</p> <p>- الكلمات أو العبارات: مثل: في البداية، بادي ذي بدء، بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا، فلذلك، لهذا السبب، من جهة أخرى، رغم ذلك، خلاف ذلك، بالتالي، ومن ثمّ، أخيرا...</p>	
<p>ختامي</p>	<p><b>أتدرب:</b></p> <p>اكتب فقرة تبدي فيها رأيك في شبكات التواصل الاجتماعي، موظف ما تيسر لك من أدوات الربط المناسبة</p>	<p>مرحلة الختام</p>

6- شبكة تقويم الوضعية الإدماجية أو الإنتاج الكتابي:

العلامة		المؤشرات	المعايير
المجموع	مجزأة		
08ن	3 x1	- إنتاج المطلوب مع احترام النمط المناسب والتقيد بعدد الأسطر - التحدث عن الموضوع وعدم الخروج عنه . - توظيف المطلوب بشكل جيد	الملاءمة
	2 x1	- ترابط الأفكار ووضوحها وتناسبها مع الموضوع - احترام علامات الترقيم	الانسجام
	4 x0.5	- التوظيف السليم لقواعد اللغة: النحوية الصرفية، الإملائية والتركيبية	سلامة اللغة
	2 x0.5	- حسن العرض وجودة الخط - إدراج قيمة مناسبة للموضوع	الإيداع والإتقان

ويبقى تصحيح إنتاج المكتوب من الأمور المرهقة لمعلمي اللغة العربية نظرا للدقة والتركيز الكبيرين الواجب توفرهما في المعلم أثناء القيام بذلك .

حيث تجد المعلم ينبه المتعلم إلى الخطأ الذي وقع فيه، سواء كان ذلك الخطأ لغويا، أو نحويًا أو صرفيا، أو تركيبيا، وتعد هذه الطريقة بمثابة تغذية راجعة للمتعلم ليوقف على خطئه ويصوبه بشكل فوري.

وأثناء القيام بعملية التصحيح وجب على المعلم أن يركز على الأمور التالية:

- يجب على المعلم أن يضع ملاحظات مهمة حول أخطاء التلميذ وأسلوبه ليتمكن المتعلم بعدها من تجاوز أكبر عدد من الأخطاء، وعليه ألا يضع تقديرا أو درجة نهائية للموضوع .

## الفصل الثاني | موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط

---

- يدون المعلم الأخطاء الشائعة لدى أكبر عدد من التلاميذ، ويركز عليها في دروس التعبير وأثناء المعالجة، لكي يتجاوزوها في كتاباتهم اللاحقة.
- أن يركز المعلم على بعض الملاحظات التي تشجع التلميذ على الكتابة، وبذل المزيد من الجهد، لأن الإتقان يأتي بالممارسة والتدريب.

المبحث الرابع : العلاقة بين إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي وإنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط.

بعد أن تناولنا بالتفصيل أهداف وموضوعات وكذا خطوات إنجاز ميدان إنتاج المكتوب وفق مناهج الجيل الثاني في كل من السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط، اتضح لنا أن العلاقة بين إنتاج المكتوب في السنتين هي علاقة تكامل، حيث لاحظنا أنّ أوجه الاختلاف قليلة جدا نذكر منها :

- في السنة الخامسة ابتدائي يكون الاعتماد بشكل كبير على طريقة العمل بالأساليب، هذه الأخيرة بإمكانها أن تساعد المتعلمين على الإنتاج تماشياً مع مستواهم وأعمارهم، أما في السنة الأولى متوسط فيكون الإنتاج بالاعتماد على تقنيات مدروسة، ومن ثم التطبيق عليها.
- حصة التعبير الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي تكون في حصتين الأولى للتحرير، والثانية للتصحيح، أما في السنة الأولى متوسط فميدان إنتاج المكتوب يكون في ثلاث حصص: الأولى لعرض التقنية، والثانية لكتابة الموضوع داخل القسم، أما الثالثة فتكون للتصحيح. أما أوجه التشابه فهي كثيرة نذكر منها:
- التقارب الكبير في الأهداف، حيث أنّ الهدف الأبرز في كلتا السنتين هو أن المتعلم في نهاية الموسم الدراسي يكون قادراً على إنتاج نصوص وفق نمط معين، وكذا عدد أسطر معين.
- الوضعيات الإدماجية التي تقدم للمتعلمين متعلقة بحياة الإنسان وما يتعلق بها من جميع جوانبها الاجتماعية والنفسية، سواء في السنة الخامسة ابتدائي أو الأولى متوسط.
- نلاحظ أيضاً نفس طريقة تقييم وتقويم الإنتاج الكتابي بالاعتماد على شبكة التقويم. وعليه فإننا نخلص إلى أنّ إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط هو تكملة لما كان عليه في نهاية الطور الابتدائي، حيث إنّ المتعلم يتطور تدريجياً في الإنتاج الكتابي، وهذا راجع إلى العمل المستمر وكثرة الممارسة إن توفراً.



### خلاصة الفصل الثاني:

ارتأينا في هذا الجانب التطبيقي أن نتناول تعليمية إنتاج المكتوب، وقد طبقنا ذلك على السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وكذا السنة الأولى من التعليم المتوسط، وحاولنا الموازنة بينهما، حيث لاحظنا أن التعبير الكتابي تحول في ظل مناهج الجيل الثاني إلى الإنتاج الكتابي، وفيه يُطلب من المتعلم أن يكتب وفق معالم يحددها المعلم لتوظيف ودمج مكتسباته القبلية، وذلك في فقرة محددة بعدد من الأسطر تراعى فيها السلامة والملاءمة مع ما دمج من مطلوب في تلك الفقرة (التعليمية) وتقريبا هذا ما يشترك فيه الإنتاج الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي مع الإنتاج الكتابي في السنة الأولى متوسط. ومن أبرز النقائص التي نراها في مناهج الجيل الثاني في ميدان إنتاج المكتوب هو فرض توظيف المكتسبات القبلية على المتعلم، وهذا من شأنه أن يقف عائقا أمام إبداعه الأدبي، ويجعل منه مقيدا، سواء في السنة الخامسة ابتدائي أو في السنة الأولى متوسط.



خاتمة



## الخاتمة:

- بعد أن حاولنا أن نقف عن قرب على خطوات إنجاز ميدان إنتاج المكتوب في طورين مختلفين وفي سنتين مختلفتين لكنهما متتاليتين، ألا وهما الخامسة من التعليم الابتدائي والأولى من التعليم المتوسط، كما تعرفنا على موضوعاته وأهدافه في كل سنة منهما في ضوء مناهج الجيل الثاني، ثم عملنا على الموازنة بينهما. توصلنا إلى النتائج التالية :
- ميدان إنتاج المكتوب أهم ميدان وأبرز عناصر الأنشطة التعليمية، سواء في السنة الخامسة ابتدائي أو في السنة الأولى متوسط.
  - في نهاية الطور الابتدائي يكون المتعلم قادرا على كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه التعليم، لتكون السنة الأولى متوسط مكتملة لذلك، ويحاول فيها الإبداع في كتابة نصوص منسجمة وفق ما طلب منه.
  - مع ميدان إنتاج المكتوب ينتقل المتعلم من طريقة استقبال المعرفة واستهلاكها إلى طريقة استخدام المعرفة التي اكتسبها بمهارات كتابية.
  - وضع المتعلم في بعض الصعوبات التي تعيقه حتى يُدفع إلى تفعيل كل ما تعلمه، ويعمل على تخطيها رفقة معلمه.
  - من بين أبرز الصعوبات التي تواجه المتعلم وتؤثر على إبداعه في الإنتاج الكتابي حصره في ظل التعليمات.
  - أبرز ما ركزت عليه مناهج الجيل الثاني الممارسة والتطبيق، وهذا من شأنه أن يساعد المتعلم على التطور.
  - الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال الإنتاج الكتابي هو الاعتماد على المقاربة النصية في اختيار المواضيع .
- ومن أهم التوصيات نذكر:
- ترك الحرية في التعبير للتلاميذ وعدم تقييدهم بتعليمات تقلل من إبداعهم أو تقضي عليه سواء في السنة الخامسة ابتدائي أو في السنة الأولى متوسط.
  - ضرورة انتقاء الموضوعات التي تثير المتعلمين وتزيد من إقبالهم على الكتابة والإنتاج.
  - تحفيز التلاميذ وكذا تشجيعهم، وذلك من خلال الأنشطة المدرسية التي تساعدهم على التعبير بأريحية لا سيما في الطور الابتدائي.



# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

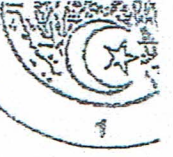
أولا-الكتب:

- 1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر، 2000، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 2- أنطوان صياح ، تعليمه اللغة العربية ، ط1، بيروت، 2006 ، دار النهضة العربية ، ج1.
- 3- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر النظرية وتطبيقات علمية، ط1، الأردن، 2013 .
- 4- بن الصيد بورني سراب، الكاتب المدرسي اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، الجزائر، 2019-2020 .
- 5- جودت الزكابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط3، الأردن، 2004 ، الكراك، بريد للنشر.
- 6- حورية مولاي، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ، سيدي بلعباس، الجزائر، 2016، عن جامعة الجيلالي ليابس، المجلد الثالث.
- 7- طه على حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، د.ط، الأردن، 2009، عالم الكتب الحديث.
- 8- محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، د.ط، الجزائر، 2016 موفم للنشر.
- 9- محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016 .
- 10- محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري ، ط1، 2014، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- 11- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، 2006 ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 12- نعمان بوقرة، محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة، منشورات جامعة باجي مختار، عناية، 2006 .

- 13- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، 2004، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 14- عبد الله قلبي، فضيلة حناش، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009 .
- 15- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، د.ط، الأردن، 1999، دار الفكر العربي.
- 16- عبد اللطيف وضعي، فن الكتابة وأنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة، د.ط، دمشق، 2007، دار الفكر.
- 17- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، مصر، دار المعارف، القاهرة.
- 18- فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعليم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط1، مصر 1998، دار النشر للجامعات، القاهرة .
- 19- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، عمان، 2011، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 20- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ط4، الجزائر ، 2000 ، دار هومة.
- 21- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. ط، عمان، 2009 عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- 22- رشيد آيت عبد السلام ، الشريف مربعي، ودليل أستاذ اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004 .
- 23- رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، د.ط، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- 24- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية : مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، مصر، 2004، دار الفكر العربي.
- 25- خالد البصيص التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، د.ط، الجزائر، 2004، دار التنوير للنشر والتوزيع.

- 26- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، د.ط، شبكة الألوكة.
- 27- خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، د.ط، فلسطين، 2002، مطبعة ومكتبة منصور.
- ثانيا- الأطروحات والرسائل الجامعية:
- 28- زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير : قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010 .
- ثالثا- الوثائق التربوية:
- 29- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.
- 30- التعليم الابتدائي: منهاج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية ، 2016م.
- 31- التعليم الابتدائي به منهاج اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، 2016 .
- 32- المذكرة المنهجية رقم (03) ، (التعبير الكتابي، ص2)

\* ملحق بالقرار رقم 1082... المؤرخ في ..... 27 صفر 2023  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

د مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أدفله،

السيد(ة): محمد يحيوي خذيس الصفحة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 115004675 والصادرة بتاريخ 2019-07-09  
المسجل(ة) بكلية / معهد ..... الأندلس واللغات قسم اللغة والأدب العربي  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: بحلمة إنتاج الكسب  
موازنة بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 28 - 05 - 2023

توقيع المعني (ة)





## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

دؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعضي أدفله،

السيد(ة): عميسات العمير الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 101599387 والصادرة بتاريخ: 27-10-2016  
المسجل(ة) بكلية / معهد الأدب واللغات قسم اللغة والأدب العربي  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: تحليلية إنتاج المكتوب  
هو/إنه/إنها/إنه/إنها السنفة الخامسة ابتدائي والسنفة الأولى متوسط  
أصرح بشرفي أني، التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 28-05-2023

توقيع المعني (ة)



# الفهرس



الصفحة	الفهرس
	شكر وعرفان
	إهداء
أ-ج	مقدمة.....
مدخل: ماهية التعليمية	
05	أولاً- نشأة التعليمية وتطورها .....
07	ثانياً- مفهوم التعليمية التعليمية .....
08	ثالثاً- عناصر التعليمية.....
08	1- المعلم.....
09	2- المتعلم.....
10	3- المنهج الدراسي.....
الفصل الأول: ميدان إنتاج المكتوب	
12	المبحث الأول: ماهية إنتاج المكتوب .....
12	المطلب الأول: تعريف إنتاج المكتوب .....
13	المطلب الثاني: أهداف إنتاج المكتوب .....
14	المطلب الثالث: أنواع إنتاج المكتوب .....
14	1- إنتاج المكتوب الوظيفي (النفعي).....
15	2- إنتاج المكتوب الإبداعي.....
15	المطلب الرابع: أهمية إنتاج المكتوب .....
18	المبحث الثاني: إنتاج المكتوب بين آليات التطبيق وعوائقها.....
18	المطلب الأول: أسس اختيار مواضيع إنتاج المكتوب .....

18	1- الأسس النفسية.....
19	2- الأسس التربوية.....
19	3- الأسس اللغوية.....
20	4- الأسس الاجتماعية.....
20	المطلب الثاني: صعوبات تعليم إنتاج المكتوب .....
20	1- صعوبات تواجه المعلم.....
22	2- صعوبات تواجه المتعلم.....
23	المطلب الثالث: كيفية علاج الضعف في إنتاج المكتوب .....
26	خلاصة الفصل الأول.....
الفصل الثاني : موازنة في تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط	
28	المبحث الأول: قراءة في أهداف تعليمية إنتاج المكتوب بين السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط.....
28	المطلب الأول: أهداف تعليمية إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي .....
29	1- الأهداف مهارية.....
29	2- الأهداف الوجدانية.....
29	3- الأهداف المعرفية.....
30	المطلب الثاني: أهداف تعليمية إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط .....
31	المبحث الثاني: نظرة في الموضوعات المتناولة في إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي
31	والسنة الأولى متوسط .....
31	المطلب الأول: الموضوعات المتناولة في إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي .....
35	1- الأسلوب التعويضي.....
36	2- الأسلوب البنائي.....

37	3- الأسلوب التركيبي.....
38	4- الأسلوب التطويري أو الإثرائي.....
39	المطلب الثاني: الموضوعات المتناولة في إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط..... المبحث الثالث: عرض خطوات إنجاز ميدان إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي
41	والسنة الأولى متوسط.....
41	المطلب الأول: خطوات إنجاز ميدان إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي.....
43	المطلب الثاني: خطوات إنجاز ميدان إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط..... المبحث الرابع: العلاقة بين إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي وإنتاج المكتوب في
51	السنة الأولى متوسط.....
52	خلاصة الفصل الثاني.....
54	الخاتمة.....
56	قائمة المصادر والمراجع..... فهرس الموضوعات ملخص

ملخص:

تتم هذه الدراسة بالبحث في إنتاج المكتوب في السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط من حيث الأهداف وآليات التطبيق وعوائقها، وقد حاولنا أن نقيم موازنة بين تعليمية إنتاج المكتوب في السنتين المذكورتين سابقا، من حيث الموضوعات المتناولة، وكذا خطوات الإنجاز، كما أردنا أن نستخلص العلاقة بينهما.

**Abstract:**

This study examines the field of written production in the fifth grade of primary school and the first year of middle school, exploring its objectives, implementation mechanisms, and obstacles. We aimed to evaluate the educational balance of written production in these two mentioned years by considering the topics covered and the steps involved in the process. Additionally, we sought to extract the relationship between them.



مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

